

بالأمين. وعرف بالعفة والنزاهة وسمو الخصال فأحبوه. وشهد العدد الكثير الذين يستحيل تواطؤهم على الكذب بأنه كان أميناً لا يتلو كتاباً ولا يخطه بيمينه. وقد ألفه الجميع وتسبقوا إلى التقرب منه والتودد إليه، حتى اختارته خديجة زوجاً، وهي من هي شرفاً وحسباً ومالاً ومكانة في الوقت الذي تقدم لها فيه العديد من زعماء القوم فرفضتهم.

**تكذيب قومه له:**

ولما بعث على رأس الأربعين، وصدع بأمر الله، فأندر عشيرته الأقربين ودعا قومه إلى الله، انبرى له الأكثرون منهم فكذبوه، وآمن به الأقلون وأكثرهم من ضعفاء القوم. والذين كذبوه تمادوا بالتشهير به وعن آمن به وتعذيبهم، ثم قاطعوهم فاضطروا إلى الهجرة بدينهم فراراً إلى الله..

**دليل صدقه:**

وليس المطلوب هنا سوق الأدلة والبراهين على صدقه صلى الله عليه وسلم، ولكن مما لا شك فيه أن اتباع الضعفاء له كان ظاهرة صدقه في دعواه، وإن كان قومه يعتبرونها ظاهرة ضعف وفشل، ذلك لأن الضعفاء في القوم وإن كانوا يمثلون في